

تمهيد لدورات تأهيل المُصلّحات، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:02](#)

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير قال الله تبارك وتعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس - [00:00:17](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز الله تبارك وتعالى خلق الانسان وهده وارسل رسله النبيين ائمة يهدون بامرهم بعثهم مبشرين ومنذرين - [00:00:36](#)

ومعهم الكتاب المنزل من الله تبارك وتعالى ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وليعلموا الناس لماذا خلقوا؟ وكيف يهتدون؟ وماذا يتقون ليقوم الناس بالقسط لكن الله تبارك وتعالى ذكر غاية اخرى من ارسال الرسل - [00:01:01](#)

قال الله عز وجل في ختام هذه الاية وليعلم ما الله من ينصره ورسله بالغيب بين الله تبارك وتعالى ان الناس تجاه دعوة المرسلين صنفان الصنف الاول هم الذين هداهم الله فقبلوا رسالة رسل الله وعملوا بها واستجابوا - [00:01:21](#)

والصنف الاخر الذين حققت عليهم الضلالة الصنف الذي حق عليه الضلالة منهم من يكون كافرا فاجرا ومنهم من يجمع مع ذلك ان يصد عن سبيل الله. فهو كافر فاجر لكنه مفسد كذلك - [00:01:45](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى آآ هؤلاء في آيات كثيرة في القرآن من ذلك مثلا قوله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فديناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - [00:02:05](#)

بين الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء يخططون ويدبرون ويصبرون على ما هم عليه من الباطل كما قالوا وتواصوا ان امشوا واصبروا على اله وقالوا ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها - [00:02:21](#)

هذا الصنف كلما تمكن كلما زادت قوته كلما زاد فساداه وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذا الصنف كما في سورة البقرة قال الله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - [00:02:38](#)

واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم وحسبه جهنم ولبنس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - [00:02:59](#)

والله رؤوف بالعباد بين الله تبارك وتعالى في هذه الاية صنفين من الناس الصنف الاول جمع مع كفره الصد عن سبيل الله والافساد يخطط يدبر ينفق من ماله ووقته. لانه يحب الفساد يعيش عليه ينتفع منه - [00:03:19](#)

الصنف الاخر جمع مع الايمان الاصلاح ولا شك ان الصنف الثاني لابد ان يكون عدوا للصنف الاول هذا الصنف الثاني هم اعظم اتباع المرسلين الثاني الذي جمع مع الايمان والعمل الصالح - [00:03:41](#)

حب الاسلام واراادة الخير الخير للاسلام وجمع مع ذلك ارادة آآ نصر الله تبارك وتعالى ورسوله ودينه وحب الخير للمسلمين هؤلاء هم خير الناس على الاطلاق. في كل امة - [00:04:03](#)

وهؤلاء هم الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى لما قال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - [00:04:22](#)

فبين الله سبحانه وتعالى ان طائفة من المؤمنين احب الله ورسوله ودينه وتحب الخير للمسلمين تسعى بكل ما تملك في سبيل

الاصلاح كما ان طائفة من الكفار يسعون للصد عن سبيل الله - 00:04:41

واذا كان واذا كان الكافر الذي يصد عن سبيل الله هو شر الناس فان خير الناس قولاً وعملاً آكل مسلم ومسلمة جمعوا مع الايمان والعمل الصالح الاصلاح والدعوة والتعليم وايقاظ الهمم في المسلمين - 00:04:58

وبيان الحق لهم قال الله تبارك وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين هذه المقدمة هي ليست الدرس الاول لنا في هذا البرنامج - 00:05:19

وانما هذه فقط مقدمة اشرح فيها آآ فكرة آآ هذا البرنامج ودوافع هذا البرنامج والخطوط العريضة وكذلك عناصر المحاضرات ثم نبداً باذن الله تبارك وتعالى قريباً وساضع لكن الجدول ثم نبداً باذن الله تبارك وتعالى في جدول المحاضرات. هذه فقط مقدمة -

00:05:37

فيها تشجيع وفيها بيان لشرح الخطة الانسان كل انسان منا له ما يشغله في اشياء تشغله وكذلك عنده اهداف يطلبها. وعنده اعمال يقوم بها. اي انسان في الدنيا كافراً كان او مؤمناً كبيراً او صغيراً رجلاً او - 00:06:01

امراً الصنف الذي اتحدث عنه من هنا المرأة التي تريد ان تكون مهتدية مهتدية في نفسها آآ تحافظ على الايمان والعمل الصالح ويكون نفعها قاصراً. لأ حديثي هنا مع امرأة - 00:06:22

آآ عندها نفس اصلاحي يعني هي تريد ان يكون لها اثر في الاسلام هذا الاثر لا يهتمها فيه ان يعرف به احد او يسمع به وانما تحتسب ذلك لله. تشعر - 00:06:43

لأنها لديها الموهبة والقدرة والارادة لان آآ تكون في ركب المصلحين الله تبارك وتعالى قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين هذا الصنف من النساء ما ما الذي يشغلها؟ يشغلها الاسلام - 00:06:57

هذا هذا هو الذي يشغلها تفكر فيه كثيراً. تفكر في حال المسلمين. تريد الخير بهم فهذا هو المعنى العام الذي يشغلها. طبعاً يشغلها بيتها وزوجها اذا كانت متزوجة او دراستها اذا كانت تدرس - 00:07:18

تشغلها الامور التي يشترك فيها عامة الناس. لكن هذه امور ثانوية اعظم ما تشغل به الاسلام اريد الخير للاسلام والمسلمين تشعر انها لابد ان يكون لها اثر تبلغ به عند الله تبارك وتعالى مقام صدق - 00:07:35

وتعلم ان انها تستطيع باذن الله تبارك وتعالى طيب ما هي الارادة؟ تريد ان يكون لها دور في الاصلاح والتعليم والارشاد؟ تريد ان تكون ناشطة في هذا لا اقصد ان تكون ناشطة على - 00:07:52

وسائل التواصل وان كان ذلك من من سبل الاصلاح ومجالات الاصلاح لكني اقصد ان تكون ناشطة بمعنى متحركة لا تكونوا كسولة لا تكونوا يعني تضيع الاوقات طيب ما هي بناء على هذه الايرادات تتحول اهداف - 00:08:07

تريد ان تعرف كيف تكون في ركب المصلحين؟ ماذا يجب عليها ان تفعل؟ يعني هي عندها ارادة. وعندها يعني آآ طاقة وعندها جد وعزم لا تريد ان تشغل بالجدال والمعارك الوهمية التي - 00:08:26

الجهد والعمرة في مجرد كلام لا فيه علم نافع ولا عمل صالح لأ هي تريد ان يكون لها اثر وحركة وسعي لا تريد ان تبقى في مقاعد المتفرجين آآ او فقط تكتفي بالانهار بالمصلحين او او - 00:08:44

الدعاء او المعلمين. لأ تريد ان يكون لها اثر. هذه الارادة الشريفة تحتاج اهتماماً وتقديراً وتشجيعاً وتعليماً وتوجيهاً يحتاج كذلك ان تعرف بماذا تبدأ؟ وكيف تبدأ؟ وماذا تعمل؟ تحتاج ان تعرف كيف تخطط للاهداف؟ وما هي البرامج؟ وما هي السبل؟ تحتاج -

00:09:01

ان تعرف ما هي مجالات الاصلاح ما هي مجالات الاصلاح لا تنحصر في التدريس والتعليم لأ ربما يكون ذلك بخدمة المشروعات العلمية في ترجمة مثلاً الكتب ترجمة المحاضرات والدروس في اعداد الكتب او اعداد الباور بوينت مثلاً الذي يخدم المشاريع العلمية -

00:09:22

في تنسيق المحاضرات في آآ متابعة الدورات مجالات الاصلاح كثيرة جداً بحيث لا تبقى مسلمة الا ويمكنها ان يكون لها آآ يعني قدم

صالحة في الاصلاح بحسب ما عندها من المواهب - 00:09:45

طيب احب هنا ان ابين امرا مهما للنساء اللاتي عندهن قدر كبير من حب الله والاسلام كثيرات بحمد الله والنساء اللاتي يشغلن

تفكيرهن الاسلام وارادة الخير ويشعرن بمشكلات الواقع كثيرات - 00:10:03

وكثير منهن ينوي الخير. ما هي المشكلة المشكلة الخليط الذي آآ تتكون منه المرأة المصلحة فهذه المرأة تحتاج ان تجمع مع صبغة

الاسلام تحتاج ان تجمع خصالا تحتاج ان تجمع خصال. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كابل مائة - 00:10:23

لا تكاد تجد فيها راحلة. بمختصر تصورنا آآ رجلا عنده ابل كثيرة تمام؟ لكنه اذا اراد ان يسافر مثلا او اذا اراد ان يحمل على راحلة لا

يكاد يجد فيها الا واحدة - 00:10:47

تمام فهذا العدد الكبير من النساء اللاتي عندهن ارادة من الحب قليل منهن جدا التي تصبر على تكوين نفسها لتكون مصلحة على هدى

وبصيرة وبينه لذلك انا يعني احب ان ابين لكن هذا الامر انا لا يهمني ولا انشغل بعدد المشتركات في هذا المشروع - 00:11:01

وعدد المشتركات اللاتي تقدمن له يعني عدد كبير جدا اكثر من عشرين الفا. ولكن ليس آآ كلهن يعني دخل في هذه انا اعرف كثيرا ان

الصابرات او الصابرين والصابرات الذين يبكون في هذا - 00:11:28

فريق من اوله الى اخره قليلون جدا وقصة آآ قالوت وجالوت قصة عظيمة في هذا المعنى آآ يعني يبدأ الناس عندهم حماس ثم عند

اول عقبة يسقط عدد منهم عند اول تكليف يسقط عدد منهم وهكذا - 00:11:47

فالذين او اللاتي يردن الخير كثيرات لكن الذي آآ اللاتي يشرعن منهن في هذا الخير قليلات واقل منهن اللاتي التي آآ يعني آآ التي تبقى

في هذا الطريق الى اخره - 00:12:06

هل الى اخره هذا معناه ان هناك صورة لابد ان تصلي اليها؟ لا. المراد ان تبقي على هذا العزم الى ان تلقي ربك تبارك وتعالى. كما قال

الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني ابقى على هذا الهدى الى ان - 00:12:22

القاء ربك. اليقين هنا هو الموت هذه المرأة الشريفة التي عندها ارادة شريفة لابد ان تكتمل هذه الارادة الشريفة بعناصر هذه العناصر

فيها الاخلاص الصدق والاحتساب والتقوى وحسن التدبير والبرنامج الواضح - 00:12:42

وفيها حفظ الوقت وحسن استثمار الوقت وتنظيم الوقت فيها السعي والعمل فيها التركيز فيها التنفيذ فيها الصبر فيها الحكمة فيها

المواظبة كل هذه العناصر كل عنصر فيها يكون المرء فيجعل دورها في الاصلاح دورا بارزا قويا باذن الله تبارك وتعالى - 00:13:05

اكبر عائق لكل انسان في مشروعه ايا كان هذا المشروع عكس هذه الصفات عكس الاخلاص الرياء وعكس الصدق الكذب كذب الارادة.

الكذب في القول او الفعل. آآ الكذب ان ان يكذب فلعك قولك - 00:13:29

كذلك الاحتساب الانسان يعني يبتغي بعمله ما عند الناس المرأة تعمل مثلا مشروعا تريد ان يثني عليها الناس. ان تذكر ان يكون

نجاحها قصة مشهورة ترى نجاحها باعين الناس كذلك التقوى - 00:13:49

ان تكون المرأة يعني من العوائق ان تكون المرأة تسعى في اصلاح الناس وتنسى نفسها لا تفكر في عبادتها ولا في صلاتها. آآ كذلك لا لا

تكون اخلاقها حسنة. او تستعلي على الناس بما عندها من الاصلاح - 00:14:06

كذلك حسن التدبير ممكن امرأة يكون عندها ارادة للخير عندها حماس عاطفة. لكنها لا تحسن التدبير ليس عندها خطة. مش عارفة

تقرأ ايه او تذاكر ايه النهاردة آآ دخلت في برنامج بعد بعد يومين تركته ودخلت في برنامج اخر. تمام - 00:14:22

كذلك عدم وجود خطة واضحة هذا ينشأ عنه العشوائية. ينشأ عنه كذلك التخبط والتشتت لابد من آآ كذلك مسألة الوقت الاعتبار ليس

بكثرة الوقت ممكن امرأة تكون منقطعة تماما يعني فاضية اربعة وعشرين ساعة. لكن ليس عندها - 00:14:39

حسم مع مضيعات الاوقات عيشة ليل نهار مع الفيسبوك مع اليوتيوب بتشوف الاخبار بتابع الترنادات او الاشياء كل ما ينزل خبر

عايزة تعرف عنه كل كل اللي اتقال فيه مثلا واحدة نصرانية ماتت - 00:14:59

خلاص وهي عايزة تتابع الخبر. ممكن تستمع الى عشر فيديوهات وتقرأ مثلا تين منشور. طيب ماذا يبقى لها من اليوم تمام؟ اذا

الصنف الذي اتحدث عنه هنا صنف عنده هدف واضح - 00:15:14

هذا الهدف يجمع عليه قلبه ويحفظ وقته من اضاءة الوقت. لماذا؟ لانه باختصار ايتها المسلمة الكريمة الوقت الذي يتبقى لك من اليوم وقت قليل جدا لا يحتمل ابدا ان تفرطي فيه - [00:15:29](#)

فانت من جهة تحتاجين الى الحسم من كل ما يضيع الوقت ومن جهة اخرى تحتاجين الى تنظيم الوقت وحسن استثمار الوقت كذلك السعي والعمل امرأة دخلت في آآ خطط وبرامج - [00:15:50](#)

تمام لكنها لم تبدأ بعد عندها خطط لحفظ القرآن لدراسة اللغة. لدراسة علوم الحديث لاصلاح ابنائها لم تبدأ بالفعل لا المؤمن يعمل لنا اعمالنا ولكم اعمالكم تمام؟ فلا نكتفي بمجرد الكلام. كذلك - [00:16:06](#)

التركيز يعني جمع الهم على الامر. ما ييقاش ما تبقيش متشتتة كذلك الصبر لماذا الصبر؟ لان معالي الامور لا يمكن ان تدرك بسرعة. لابد فيها من الصبر وهذا الصبر يحتاج الى اليقين - [00:16:25](#)

كذلك تحتاج المرأة الى الحكمة. ما هي لابد ان الحكمة اللي هي حسن التصرف لان ممكن المرأة مثلا تكون آآ غير حسنة التصرف بانها مثلا لا تحسن تعلم اه وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله في خطة البرنامج اللي هي المهارات التي تحتاجها المصلحة - [00:16:40](#)

اذا تكوين المرأة المصلحة غير تكوين المسلمة العادية هي تحت يعني هي تحتاج التكوين العادي للمسلمة اللي هو الجانب العلمي والايماي والاخلاقي والتربوي. ومع ذلك تحتاج هذه الصفات اللي هي الصفات ان تكون امرأة ربانية. ان تكون من المصلحات - [00:17:00](#)

وهذا يحتاج هذه الصفات اه طبعاً ان شاء الله يعني احب ان ابين فكرة او دوافع لهذا المشروع. من اكبر الدوافع لي في هذا المشروع ان عدد طلاب العلم الذكور كثير. وان كان طبعاً يعني لا لا اخفيكن - [00:17:21](#)

ان مثلاً انا معي عدد كبير من الطلاب اكثر من مائة الف طالب. تمام؟ من بلدان مختلفة اكثر من مائة دولة لو انتم يعني لو انتن يعني آآ تسألوني آآ او تسألني عن مش لاني لست معتدا الكلام مع - [00:17:40](#)

بصيغة النسوة فممكن يعني اخطأ في ذلك كده آآ يعني لو سألني احد عن هذا الامر كم كم شاب او كم طالب من هؤلاء تعتمد عليه ممكن اقول مائة مائة طالب فقط - [00:17:56](#)

اللي هو ارى فيه المصلح او ان هو عنده عنده هدف وفعلًا يسعى في هذا الهدف كما قلت لكن يعني الاعتبار هنا ليس بكثرة العدد رجل واحد او امرأة واحدة - [00:18:10](#)

عندها صدق حكمة عندها خطة واضحة عندها صبر عندها يقين ينفع الله تبارك وتعالى بها الى ما شاء الله طيب ما ما هذه الفكرة؟ الفكرة باختصار ان ابنا الاسلام وبنات الاسلام - [00:18:24](#)

آآ كثير منهم ضل هذا الطريق كثير منهم دخل في الالحاد في الكفر كثير من النساء دخلت في النسوية الافكار النسوية التي يعني آآ تشعر فيها انها مظلومة ومقهورة وآآ ان الاسلام لا لم يأتي لها بحقها - [00:18:40](#)

والناس خذلوها فهي بقى تريد ان آآ تدخل في في انها تجيب لنفسها حقها. افكار النسوية معروفة والعلمانية وبعضهن دخلن في الالحاد. وطبعاً الفواحش والعياذ بالله والشبهات والاشكالات كثير من - [00:18:57](#)

آآ بنات الاسلام ونساء الاسلام آآ عندهن فراغ ايماني وعلمي هؤلاء هؤلاء النسوة تحديدا هم الذين يستغلهم شياطين الانس والجن ليه؟ لان الشيطان يدخل في مساحة الفراغ. في فراغ علمي. فراغ ايماني. هذه المرأة مذبذبة تعبد الله على حرف - [00:19:16](#)

تمام؟ ضعيفة هشت الايمان اه مترددة. هذه المرأة هي التي اذا شاهدت فيلماً مثلاً فيه افكار نسوية او علمانية. او مثلاً في المن يتعاطف مع من يفعلون فواحش هذه المرأة هي التي يتمكن تتمكن منها هذه الشبهة - [00:19:40](#)

طيب ما دورنا نحن؟ دورنا نحن في اتجاهين. الاتجاه الاول ان نؤسس بنات الاسلام على المحكمات والعلم واليقين لماذا؟ حتى يكون عندهن بصيرة بالدين وبينه وهدى ونور. ومن جهة اخرى يكون عندهن وقاية من شياطين الجن والانس - [00:19:58](#)

يعني ايه احاول اضرب الاب اضرب لكم مثال بالاية في سورة طه ربنا قال لموسى عليه السلام ان الساعة اتيه اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. يعني ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى ينهك ان - [00:20:20](#)

ان تكون ضعيفا فيوقعك الشيطان من الجن والانس فيصدك عن الخير. اذا شياطين الجن والانس ييأسون من المرأة المتعلمة القوية في ايمانها التي تأسست على محكمات الاسلام. هذه المرأة ييأس منها هؤلاء - [00:20:38](#)

طيب امال هم بيتشجعوا مع مين مع المرأة المذبذبة؟ المرأة الجاهلة بدينها. المرأة الهشة التي تعبد الله على عرش. دورنا نحن في هذه الدورة باختصار شديد في كلمة واحدة اعداد المسلمة - [00:21:00](#)

للاصلاح حتى يكون لها دور في تنشئة جيل بنات الاسلام على محكمات الاسلام والعلم واليقين والاعتزاز بالدين حتى يكون يعني تكونين قادرة حتى تكوني قادرة على نساء الاسلام وبنات الاسلام بما ينفعهم - [00:21:15](#)

هذا من جهة فيه اشغال لهن بامر نافع وهو اعظم ما ما يحتاجونه في في الدنيا والاخرة. ومن جهة اخرى يشغلن عن آآ آآ يعني الامور غير النافعة طيب برنامج المحاضرات باختصار عندنا آآ يعني محاضرة سيكون فيها - [00:21:40](#)

المحاضرة الاولى هنتكلم فيه عن اصل القصة ومعالم الطريق. ونتكلم عن عنوان المحاضرات ولماذا هذه المحاضرات وصفة المسلمة المستهدفة بهذه المحاضرات. لان ليس كل النساء يطلب منهن هذا الامر. عادي في امرأة بتقول والله انا ربة منزل او انا مثلا يعني - [00:22:00](#)

عندي وظيفة فانا ما اقدرش اكمل في هذا البرنامج وهذه شجاعة بالمناسبة في فرق بين العزم والهمة وبين ان الانسان يحمل نفسه ما لا يطيق المرأة التي ترى من نفسها موهبة وارادة وقدرة ان تصبر على هذا الطريق. فباذن الله ستكون هذه الدورات لها باذن الله - [00:22:18](#)

يعني هداية وارشادا ونورا باذن الله اما المرأة التي تشعر ان هي لا اريد كل هذا. انا اريد فقط ان اعرف محكمات الاسلام. اريد ان اقيم بيتي اعلم ابنائي. فهذه المرأة - [00:22:40](#)

وان كانت ستنتفع بهذا البرنامج لكن ربما برامج اخرى تنفعها اكثر وان كان الجانب التأسيسي في هذه المحاضرات ينفع كل النساء باذن الله يأتي عندنا ان شاء الله محاضرة اخرى - [00:22:54](#)

او داخل المحاضرة الاولى ما الذي تقدمه لك هذه المحاضرات اللي هي الخارطة العامة للمحاضرات ثم نتكلم عن آآ كلمة لمن هم حول المسلمة. يعني الاب الاخ الزوج الابن آآ القريب الناس اللي هي - [00:23:06](#)

احيط بهذه المرأة التي تدخل في الاصلاح ساقدم لهن كلمة لماذا حتى يعني يكونوا عون لها على هذا الطريق طبعا ليس ليس المقصود انها ستقصر في حقوقهم لا. وانما المقصود ان يشعر من حولك بهذا الهدف الشريف الذي دخلت فيه - [00:23:23](#)

ان شاء الله سيأتي معنا تنبيه على ان المرأة الصادقة التي تحسن ادارة بيتها هي التي باذن الله تبارك وتعالى تستطيع ان تقنع زوجها بمشروعها آآ علما وعملا سواء بالكلام او بما يراه منها من العزم - [00:23:42](#)

وانا يعني قابلت كثيرا من آآ الرجال قصوا علي ما يفعله آآ يعني آآ الزوجات الكريزمات في هذا الطريق يقول والله امرأتي يعني شعلة نشاط لا تقصر في البيت ومع ذلك تتعلم القرآن وتعلم وتدعو وتدرس وهكذا. وتتناصح - [00:24:00](#)

طبعا ليس معنى ذلك ان الرجل يستنفذ كل حقه من المرأة وانما يجب ان يعينها على هدفها وانا اري ان الحياة كامل. الرجل العاقل المحب لزوجته هو الذي يعينها على ان تسابق في الخيرات. ولا يجعلها فقط مجرد خادمة لمشروع - [00:24:18](#)

كذلك المرأة الصادقة هي التي تعين زوجها ولا تكون انانية. يعني تتسلق على اكتافه او او تقصر في حقه. وانا اري ان الحب والتفاهم والدعاء من اعظم ما يبارك الله تبارك وتعالى آآ به في في البيت المسلم. وان شاء الله سنذكر كل هذا ونذكر ارشادات للمرأة كيف تشرح - [00:24:36](#)

زوجها او لمن حولها هذا الامر عندنا حقيقة اخرى مهمة جدا في هذه المحاضرات وهي التأسيس على محكمات الاسلام العامة انت انا احاول ان اشبه انت بالضبط انت الاساس الذي سنقيم عليه هذا المشروع بمعنى - [00:24:56](#)

انا حينما مثلا انا عندي اكثر من خمسين الف امرأة يتابعوا مثلا الدروس طيب هناك امور كثيرة انا لا استطيع ان اشرحها للمرأة. فانا اريد ان اعد النساء ليقمن هن بهذا المشروع. طب هذه المرأة - [00:25:12](#)

التي تقوم بدور والمعلمة والمدرسة. هذه المرأة لابد اصلا ان تكون متكونة علميا تكون مؤسسة على محكمات الاسلام. فهذه الحقيقة هي اساسية. لان هذا الاصل هو الذي سيبنى عليه كل شيء - 00:25:30

طبعا محكمات الاسلام هذه فيها تفاصيل كثيرة ان شاء الله سارسل لكن اه يعني هذه الخارطة مكتوبة عندنا بقى الحقيقة الثالثة هي بناء النفس لي الخصال التي تتكون بها المرأة المصلحة - 00:25:49

طبعاً هذه الخصال الأصل فيها كل الخصال التي ذكرها الله عن المؤمنين والمؤمنات. لكن هناك خصال سيأتي التركيز عليها العلم والاخلاص والاحتساب والتوكل على الله والصدق والاستقامة والتقوى. وطلب الأسباب وحسن التدبير والحكمة - [00:26:04](#)

والحلم والناة والصبر يأتي معنا حقيقة أخرى وهي الحقيقة الرابعة الخلق. اللي هي مكارم الاخلاق طبعاً انا اريد ان انا الفت نظرك الى امر مهم جداً. اعظم سبيل للدعوة الى الله هي نفس اعمال الداعي او الداعية - [00:26:23](#)

يعني انت باخلاقك واعمالك دليل على الله بقدر ما تكونين وبصيرة وعمل صالح بقدر ما تؤثرين في من حولك كمثال عمل تطبيقي وهذا اعظم ما كان عليه رسل الله الذي قاله شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله - 00:26:44

اني توكلت واليه انيب اذا اعظم تكوين لك كمسلمة آآ يعني مصلحة هو ان تكوني على صبغة الاسلام علما وعملا وخلقاً. تمام طيب عندنا كذلك التأهيل العلمي تحتاجين ان ان تعرفي العلم باصل الهدى. القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. كذلك علوم الاسلام - 00:27:11

تحتاجين دراسة سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وان تتعرفي على هديه. آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والصيام والزكاة والحج هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في مسجده مع - 00:27:37

مع زوجه مع مع اهل بيته وهكذا. وهذا ان شاء الله سنتكلم عنها في دراسة كتب السنن كذلك تحتاجين آآ يعني قاعدة افقية من علوم الاسلام يعنى تكونى درستى فى اللغة فى الحديث فى اصول الفقه فى الفائق - [00:27:51](#)

التاريخ في السيرة. تمام طبعاً أنا هنا لا أصعب لك الأمر أبداً. هو الأمر طبعاً فيه شيء من الصعوبة لكن أنا أريد أن أشرح لك الخطوات العريضة التي ينبغي أن تسير فيها - 00:28:07

حتى لا يكون اهدافك مجرد رغبة او امور عشوائية آآ زي كثير من الشباب مثلا كان اول ما يسمع خطبة كده فيها الكلام عن الدعوة الى الله يتحمس لكن اول ما تأتية مثلا مادة او كتاب يقرأه او شريط يسمعه يقول لك لأ. فهو يريد ان يكون مكان البطل وقت -

00:28:21

استلام الجائزة ولا يريد الطريق الموصلة الى البطولة. لا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا، لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون لابد من الصبر الحق لا يكتمل الا بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:28:40

بعد البرنامج العلمي عندنا حقيبة سادسة وهي المهارات العامة المرأة التي تريد ان تكون مصلحة لابد ان يكون عندها مجموعة مهارات منها مهارات الاستماع لازم تتعلمي ازاي تسمعي درس ازاي تقيدي الفوائد - 00:28:56

ازاي تفهمي اليوم في بعض في بعض المجموعات عندي مجموعة خاصة بالنساء كتبت آآ يعني آآ بعض النساء ان هي بتنسى كل المعلومات بتقول معلومات بتطبخ من عقلي نعم لان المعلومة حتى تثبت محتاجة فن. تمام؟ سنتكلم عن هذا ان شاء الله. حسن

الاستماع وحسن تقييد الفوائد نتكلم عن القراءة. نتكلم كيف - 00:29:10

تعليم المراجع نتكلم عن آ كيف تجمعين الاطراف المسألة؟ نتكلم عن مهارة الفهم عن مهارة النقد يكون عندك اختبار لما يعرض عليك من الافكار كذلك مهارة العرض انك انت تعرضي الفكرة وتبينى. تمام؟ كذلك نتكلم عن مهارة الحوار والشرح والتعليم -

00:29:33

يعني انت مثلا اه درست كتابا مثلا. عايزة تعملي مجموعة. المجموعة دي منها مثلا اللي هم اخواتك. مثلا انت انت مثلا متزوجة في
في بلد مثلا في الكويت او في او في - 00:29:53

او في اي مكان وعايزة تعملي مجموعة مع النساء. طيب انت عايزة تشرحي وتعلمي هتتعلمي هذه المهارات ان شاء الله. كذلك مهارة التواصل والتعاون والتكامل نتصور مثلا ان احنا عندنا خمس نساء منكن - [00:30:05](#)

آ عايزين بقى نعمل مشروع اصلاحي. طيب عندنا امرأة متميزة في اللغة العربية وامرأة متميزة في علوم القرآن. واحدة متميزة في علوم الحديث. وواحدة متميزة في السيرة هنعمل من الخمسة دول معهد نسائي محترم - [00:30:21](#)

يبدأ يشترك فيه البنات طيب احنا باختصار يعني ايتها المسلمة الكريمة كثير من النساء يعني صرحن ليس عندنا نساء نثق بعلمهن ونستمع الى دروسهن. ما عندناش بكل صراحة هم يقولوا كده - [00:30:35](#)

تمام وانا اقول بكل صراحة عدد النساء المتقنات بحسب علمي قليلات قليلات جدا احنا بقى عايزين نوجد هذا الصنف من النساء يعني نريد ان نسعى بان يكون من نساء المسلمات - [00:30:54](#)

آ نساء تصبر على هذا الطريق ما تستعجلش كثير من النساء عايزة تبدأ بسرعة تعمل مجموعة يدوبك تدرس كتاب على طول تعمل مجموعة. آ يدوبك مسلا حضرت دورة على طول عايزة تدخل - [00:31:11](#)

مضمار الدعوة لأ القصة مش مش مش سرعة وعجلة لابد من الحلم والناة. تمام يأتي الكلام عن هذا. الحقيبة السابعة سنتكلم فيها عن الوقت الوقت من جهتين كيف احفظ وقتي ثانيا كيف استثمر وقتي واحسن تنظيمه؟ الحقيبة الثامنة فيها اسباب الفلاح والانجاز يعني ما - [00:31:24](#)

ايه هي الخطوات العملية لانجز هدفي احنا عندنا واحد عنده هدف يحفظ القرآن يحفظ السنة يعلم ابنه يصلح بس مش عارف يعمل ازاي. سنتكلم عن هذا عندنا بقى المجال التطبيقي اللي هو الاصلاح والدعوة والتعليم. هنتكلم فيه عن المجالات والانشطة - [00:31:45](#)

يعني انت بقى يعني عايزة تتحركي عايزة يكون لك جهد. ما هي المجالات وما هي الانشطة في مجالات منها مثلا اعطاء الدروس في مجال اخرى في مجالات اخرى آ مثل الدعوة. ان آ دعوة مثلا غير المسلمات. يعني انا مثلا ممكن يتواصل معي خمسين امرأة آ - [00:32:03](#)

عايزة حد يتكلم معه عن الدين. فلما يكون عندنا صف نسائي محترم عاقل بيعرف يتكلم ويحاور هيبقى دا عمل اصلاحي. تكوني سبب في ان المرأة تدخل في الدين او تتعلم او تثبت في دينها. تثبت - [00:32:24](#)

تمام عندنا كذلك المجال التعليمي ان احنا نعمل معهد معهد نسائي محترم قوي. ولو حتى نتعاون فيه مع بعض ما فيش مشكلة. يعني يكون يكون في يعني المهام متوزعة عندنا كذلك الانشطة منها ترجمة الكتب. انا بيتواصل معي عدد كبير جدا من من الدعاة اللي هم انتم تعرفوهم اللي هم النشطاء سواء على يوتيوب او غيره. يقول انا عندي مقاطع - [00:32:39](#)

مهمة جدا نفسي اجد حد يترجمها للفرنسية للالمانية للانجليزية او للكردية فهذا باب. يبقى يعني ايتها المرأة الكريمة مجالات الاصلاح لا تنحصر في انك انت تكوني مدرسة. لأ مش لازم ابدأ - [00:33:00](#)

تمام؟ وان شاء الله سنتكلم عن هذا كله عندنا كذلك الحقيبة العاشرة هي وصايا جامعة للمسلمة التي تشارك في الاصلاح اه طبعا الانسان لما يببدأ يدخل في الاصلاح بيتقابله عقبات خصوصا المرأة. يعني اقدر اقول لكم مثال امرأة - [00:33:16](#)

آ كانت قائمة على مشروع كبير وبعدين تواصلت معي تريد ان تستشيرني؟ فقالت بصراحة انا انا عايز اريد ان اترك هذا الطريق. طيب ليه؟ قالت اصلهم اخرجوني. اصله واحدة تانية قالت لم - [00:33:34](#)

تقدر عملي. آ واحدة تانية تقول لي اصل فلانة بتغير مني. لأ المرأة التي تدخل طريق الاصلاح لازم تكون امرأة عاقلة اكيد صبورة مش اول ما يقابلها مشكلة تترك الطريق. مش تتعامل بعاطفتها لأ. المفروض تتعامل بحكمة. كن تصبر في سبيل الله. تحسن - [00:33:46](#)

تواصل وتكوين العلاقات مع اخواتها. مش اول ما تحصل لها مشكلة تقول يعني هاضرب لكم مثال مثلا امرأة ممن تتابع الدروس ارسلت لي رسالة بتتكلم عن شيء معين انا رددت عليها بأسلوب قلت لها يعني المفروض تتكلمي بأسلوب افضل من كده. هي بتنتقد شيء معين بس بتنتقده بشكل آ خلاص آ يعني طلعت من القناة وزعلت - [00:34:06](#)

واتقمت هذه العقلية هي عقلية لا يمكن ان تبلغ شيئا. ليه؟ لانها عارفة الايه يعني مش عارف عايز اقول فين الطفلة يعني دي طفلة اللي هي الانسان اللي داخل في هذا المجال هذا المجال الشريف - [00:34:28](#)

لابد ان يصبر ولابد ان يكون عاقلا يعني يجمع مع حب الاسلام والارادة يجمع الصبر والحكمة طيب بعد ذلك سنتكلم عن المعوقات والعقبات التي تقابل المرأة طبعاً انت لما تدخل - [00:34:43](#)

في هذا في هذا البرنامج هقابلك عقبات منها مثلا مش ما عندكش وقت منها مثلا اللي حولك لا يشجعونك. اشياء كثيرة جدا هتقابلك. سنتكلم عن اشهر المعوقات والعقبات ونحاول ان نذكر امورا او حلولا مقترحا - [00:34:57](#)

هذا يعني خلاصة المشروع. وانا اريد ان ابين للمرأة الكريمة يعني امرا مهما فاتقوا الله ما استطعتم الاعتبار ليس بكثرة الوقت والله. وانما الاعتبار بالصدق والاخلاص والله سبحانه وتعالى يبارك في القليل. انوي الخير. انوي الخير. اكثر من دعاء رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. الشيطان الان ممكن يبجي يقول لك يا ده الطريق - [00:35:13](#)

جدا انت هتعملي كل ده! لا لا لا ده وجع دماغ! طب وعلى ايه وعلى ايه طيب اسألي بقى نفسك سؤال معاكس انت ماذا تعملين في يومك؟ ولا حاجة ممكن تكوني والله العظيم كتير من النساء بتحلف بالله انها بتقعد اتناشر ساعة على الفيسبوك. اقسم بالله طب ما تعبي وقتك ده - [00:35:38](#)

عبيه عبيه بطريق تتعلمي فيه الدين. تتعلمي فيه القرآن الحديث. كفاية نية الخير كفاية انك انت بجد نفسك تتحركي. طب احنا يعني يكون الناس اللي هم بيدعوا القوم ملوط لعمل قومي لوط الفجرة دول عندهم قوة وجلد لهذه الطريقة - [00:35:58](#)

يعني بيمشوا في الشوارع والله بيمشوا في الشوارع يظهرها هذه الفواحش بجرأة. واحنا يكون عندنا ضعف الله سبحانه وتعالى قال وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكاتكم انا عاملون لازم يكون عندنا عاملون وعاملات - [00:36:13](#)

استجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض لازم يكون فيه عمل وحركة مش مجرد ان احنا زعلانيين الملحدون عندهم جرأة وقوة - [00:36:28](#)

وصبر وجلد وهم على باطل على اعظم الباطل. الذين يعملون الفواحش يجهرون بل بيبضغطوا على الناس بقوا يفتشوا نيات الناس والملحدون والفكر النسوي والله العظيم فيه نساء عندهم قنوات في يوتيوب وفيسبوك عندهم بجاجة وجرأة على نشر - [00:36:41](#)

وان هم يعصوا النساء على ازواجهن وغير كده من الباطل وتخليها تكره عيشتها كلها الا يكون في نساء الاسلام من عندها ارادة وعزم يجمع معه حسن التخطيط والتدبير وتصبر على هذا الطريق حتى تكون في ركب المصلحين - [00:36:59](#)

لازم لازم فائدة اوعي بقى تفكري تقولي لأ ما هو اكيد في غيري بيعمل كده. لأ ده اول فكرة لازم تشيلها من دماغك. انا مسلا كنت زمان اول ما اجي عايز اعمل دورة - [00:37:18](#)

يجي واحد يقول لي ما هو اكيد في حد غيرك عملها. قلت له والله ما في. ما فيش يعني مثلا من زمان وانا مشغول بملف المرأة وملف الابناء وملف الشباب - [00:37:30](#)

مع ان الملف الاصيلي الذي اعيش عليه منذ عشرين سنة هو تكوين طلبة العلم طب لماذا انا دخلت التلات خطوط دول معي لاني وجدت ان هذا هذه الخطوط محتاجة محتاجة شغل على بصيرة. محتاجة - [00:37:39](#)

احنا هنا يعني يا ايها ايتها المرأة احنا هنا بنتكلم عن المسؤولية. المسألة دي مش مسألة استحباب كده نقول والله ايه رأيكم نعملها؟ لا والله والله هذه مسئوليتنا اذا كنا نحن نحب الله ورسوله عندنا بجد صدق - [00:37:55](#)

نتحرك لان غيرنا مش هيتحرك. ما بيتحركش الناس مكبرة دماغها وعايشة يبقى لازم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اول اية اول اية انا تركت اخرها - [00:38:11](#)

حتى اختتم به هذه المحاضرة. اول اية ذكرتها في هذه المحاضرة لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط نزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - [00:38:32](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى من من اعظم مقاصد ارسال الرسل ان يعلم من هم من الرجال والنساء الذين استجابوا لاولاه اولئك الرسل

ونصروهم ميين بقى اللي نصرهم ولينصرن الله من ينصره - [00:38:49](#)

اطلبي هذا الطريق واحتسبيه لله تبارك وتعالى واصبري. واقسم بالله لا يمكن ان تخسري في هذه في هذه الطريقة هذه تجارة لن تبور واعظم ما فيها انك مشغولة بالاسلام والدعوة الى الله. انك تقومين بهذه الاعمال وتسعين فيها. ماذا تريدين - [00:39:07](#)
اكثر من ذلك ليس للانسان الا ما نوى وما سعى من هو من هو في الدنيا احسن ممن يشتغل بهذا الطريق؟ حتى لو لم تبلغ في اقصى ما تريد. ايه المشكلة؟ اقسم بالله عمري ما فكرت - [00:39:29](#)

في طريق طلب العلم والدعوة والتعليم ان انا لا اكون عالم ولا مشهور ولا يخطر ببالي ولا يهمني اصلا انا يهمني شيء واحد بس انا القى الله في هذا الطريق. يعني القى الله وانا محسوب عنده من المصلحين - [00:39:43](#)
انا بقى قصرت اخطأت طبعاً يقع مني تقصير وخطأ في التقدير كثير ولكن حسبي ان القى الله وانا في هذا الطريق فلذلك انا اريد ان ان تتحركي في هذا الطريق بهذه النية استعيني بالله واكثر من الدعاء - [00:39:57](#)
لا تتعجلي اصبري في هذا الطريق فاذا وجدت في نفسك في نفسك قدرة وارادة على هذا الطريق فلن تجدي خيراً منه عملاً صالحاً يعني تلقى آآ او تلقين به ربك تبارك وتعالى - [00:40:13](#)

وهذا يعني هذا اخر ما عندي في هذه في هذه المقدمة وان شاء الله يعني ساضع لكن اكثر من ملف الملف الاول هو برنامج الدورة آآ ثانياً آآ جدول المحاضرات ان شاء الله. وان شاء الله سيكون بعد ذلك عندنا - [00:40:27](#)
فرصة يعني لو عندك سؤال او استشكل ونحاول نعمل آآ بوت اللي هو نضع عليه الاسئلة او المقترحات وطلب يعني واحد يعني لا نكثر الكلام نريد ان نطبق نريد ان نفعل لان كثير من الناس اول ما نبدأ في برنامج يسألوا في كل التفاصيل. طب غير المواعيد طب نعمل طب اصل انا بنسى اصل محتاج - [00:40:48](#)

انا عندي يقين ان من يريد ان يعمل تكفيه اشارة ثم بعد ذلك نور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكونها تسلكونها فيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:13](#)